

دراسة تاريخية للبنطلون (الحريمي والرجالي) عبر العصور

د/ دعاء عبد المجيد إبراهيم جعفر

مدرس الملابس والنسيج

كلية التربية النوعية بأشمون - جامعة المنوفية

ملخص البحث

تعكس الملابس الظروف النفسية والاجتماعية والصناعية للشعوب كما أنها تروي تاريخ وتراث الأجيال علي مر العصور وتعطي صادقة عن مستوي الحضارات وخصائصها وتطوراتها لذلك تعددت الملابس

واختلفت علي مر العصور منها ما يخص الرجال والنساء والأطفال ولذلك سنتتبع الملابس (البنطلون الحريمي والرجالي) بما كانت عليه في العصور القديمة إلي أن وصلت للعصر الحالي (القرن الثاني والعشرون). ويهدف البحث إلي جمع أشكال البنطلون الحريمي والرجالي في الحضارات المختلفة والعصور الحديثة ومعرفة أشكال البنطلون الحريمي والرجالي في القرن الثاني والعشرون والخامات المستخدمة في تنفيذه، وأهمية البحث تتمثل في تقديم قدر كافي من المعلومات التي تساعد علي التفرقة بين البنطلون الحريمي والرجالي من حيث الشكل العام والموديل المناسب للجنسين واللون المميز لكل منهما والخامة المناسبة للبنطلون الحريمي والمناسبة للبنطلون الرجالي.

History Study for Men, Women Trousers through Ages

The clothes reflected the sociologic, social and industrial conditions of peoples and also its explain the history of generations through all the times and give us actual images to all civilizations and its properties and their developments so the clothes have deferent in all ages which related to men, women's and children . So we will try follow up the clothes (men, women trousers) which were in old times until recent age (twenty two century). the research objective to collected the shapes of men and women's trousers in different civilizations and recent ages and also determined the shapes of men and women trousers in twenty two century and materials used in it also the research importance in introduced enough amount of knowledge and information's which help us to differentiate between the men and women's trousers in the general shape and suitable models for two types and the definite colors to every types also the suitable materials for men and women's trousers .

مقدمة البحث:

إن الدراسة التاريخية لتطور الأزياء عبر العصور هي من مقومات الحضارة الإنسانية فتتبع تطور أزياء الإنسان منذ فجر التاريخ إلي الآن دراسة هامة وشيقة.

وتعتبر دراسة تاريخ الأزياء من أهم العوامل التي توضح مدي التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي لأي شعب من الشعوب وبذلك نستطيع القول أن هذه الدراسة مكمله للتاريخ الحضاري. وإذا نحن بدأنا بالإنسان الأول عاري البدن شأنه في ذلك الحيوان، علي أن قسوة الطبيعة دفعته إلي التفكير في صنع ما يقيه من البرد القارص أو الحر اللافح. وكان أول ما أستتر به الإنسان هو ورق الشجر ثم تدرج بعد ذلك إلي استعمال الحشائش والأغصان والليف وصنع منها نسجيا ملائما، ثم اتخذ من جلد الحيوان وفرائه مآزر قبل أن يهتدي إلي طريقة عمل الخيوط من الكتان أو الصوف أو غيره ثم صنع من تلك الخيوط نسجيا بسيطا بدائيا في أول الأمر ثم حور فيه وتولاه بالزخرفة لكي يتخذ مظهرا يشعر من يلبسه بشيء من الفخر.

وتتيح لنا هذه الدراسة مزيدا من الفهم للعوامل والظروف المختلفة التي تفاعلت وأدت إلي تطور أزياء الإنسان التي تعتبر من أهم معالم الإنسان الحضاري والنفسي والاجتماعي، ويعتبر الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يرتدي الأزياء.

وقد يطلق اللباس علي ما يوارى السوءة وهو اللباس الداخلي والرياش قد تطلق علي الجسم كله ويتجمل به وهو ظاهر الثياب، ويعتبر ستر العورة بأوراق الشجر أول ما عرفته البشرية ثم غطي الإنسان جسمه بالفراء وزانه بالوشم إلي أن عرف المنسوجات والملابس علي مر العصور إلي عصرنا الحالي القرن الثاني والعشرين.

الألبسة ظاهرة حضارية تعكس الظروف النفسية والاجتماعية والصناعية والتجارية والفنية للشعوب، كما إنها تروي تاريخ وتراث الأجيال على مر العصور، وتعطي صورة صادقة عن مستوى الحضارات وخصائصها وتطوراتها، ومدى عزلة تلك الشعوب او اتصالاتها بمن حولها. لذلك تعددت واختلقت الألبسة بين الشعوب وعبر العصور، منها ما يختص بالرجال أو النساء أو الأطفال، والتاريخ يعج بالكثير من الآثار الثمينة، ودراسها تعتبر دراسة شيقة بقدر ما هي هامة جدا نتتبع فيها ما كانت عليه والتطورات التي حدثت عليها إلى أن وصلت لأعلى درجات الإتقان، وكما يدرك الجميع أهمية الدراسات التاريخية لتاريخ الفنون المختلفة من رسم ونحت وتصوير وعمارة وأزياء فأقبلنا عليه دراسة وتحليلا.

وقد تطورت صناعة الأزياء لتوافق شعور الإنسان بالتفوق علي أقرانه عن طريق ارتداء ملابس أفخر وأكثر أناقة مما يرتدون.

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث في الوقت الحالي من عدم التفرقة بين البنطلون الحريمي والبنطلون الرجالي من حيث الخامة والموديل واللون نظرا لعدم وجود معلومات كافية عن الفرق بين البنطلون الحريمي والرجالي وتطورها عبر العصور ومن هنا ظهرت الحاجة إلي الدراسة الحالية بهدف توفير القدر الكافي من المعلومات التي تتيح للقارئ التفرقة والتمييز والاختيار بين الموديلات المختلفة للجنسين.

تساؤلات البحث:

- ما هي أشكال البنطلون الحريمي في الحضارات القديمة؟
- ما هي أشكال البنطلون الحريمي في العصور القديمة؟
- ما هي أشكال البنطلون الحريمي في العصور الحديثة؟
- ما هي أشكال البنطلون الحريمي في القرن الثاني والعشرون؟
- ما هي أشكال البنطلون الرجالي في الحضارات القديمة؟
- ما هي أشكال البنطلون الرجالي في العصور القديمة؟
- ما هي أشكال البنطلون الرجالي في العصور الحديثة؟
- ما هي أشكال البنطلون الرجالي في القرن الثاني والعشرون؟

أهمية البحث:

- يقدم البحث الحالي قدر كافي من المعلومات التي تساعد علي التفرقة والتمييز بين البنطلون الحريمي والرجالي من حيث الشكل العام للبنطلون والموديل المناسب لكل جنس منهما واللون المميز للجنسين والخامة المناسبة للبنطلون الحريمي والبنطلون الرجالي.

أهداف البحث:

- جمع أشكال البنطلون الحريمي في العصور والحضارات المختلفة.
- جمع أشكال البنطلون الرجالي في العصور والحضارات المختلفة.
- التعرف علي أشكال البنطلون الحريمي في العصور الحديثة.
- التعرف علي أشكال البنطلون الرجالي في العصور الحديثة.
- معرفة أشكال البنطلون الحريمي في القرن الثاني والعشرون.
- معرفة أشكال البنطلون الرجالي في القرن الثاني والعشرون.

منهج البحث :

اتبع البحث الحالي المنهج التاريخي والمنهج الوصفي.

حدود البحث:

الحد الزمني: من بداية العصور القديمة المختلفة وحتى القرن الثاني والعشرون.
الحد الجغرافي: تغطي الدراسة البنطلون الحريمي والرجالي في الحضارات القديمة والإسلامية والأوروبية.

أدوات البحث:

الملاحظة :note

طبقت الباحثة ملاحظاتها أثناء تحليل أشكال البنطلون الحريمي والرجالي عبر العصور المختلفة والمدرجة في التشكيلي والمعماري والكتب التاريخية.

التصوير الفوتوغرافي :photography

عملت الباحثة توثيق معلوماتها لأنه يعتبر من وسائل توثيق المعلومات التي تنتقل لنا صوراً طبقاً للأصل وتصفه بدقة متناهية وهذا ما.

المصطلحات:

الحضارة :civilization :-

هي أساليب الحياة التي تتصف بنظم اقتصادية وحكومية واجتماعية معقدة، لذا فهي صورة فلسفية للمجتمع وذات إنتاج مشترك بين الأمم المختلفة.

تاريخ الأزياء (Fashion history) :

المرأة التي يعكس مقومات ثقافة المجتمع وخصائصه وتسهل لدلالته على الوسائل التي أوصلت الإنسان إلى التمدن والحضارة والأزياء: تعني كل ما يرتدى على الجسم من ملابس ومكملات للملابس.

الملابس (clothes):

ورد في تعريف مصطلح (الملبس) مرادفات لغوية أخرى بمعنى (الرداء) أو (الثياب)، ومن هذه التعريفات: ما جاء في لسان العرب " إن الرداء هو الشيء الذي يلبس، والرداء من الملاحف، والوشاح رداء، فالرداء هو الغطاء الكبير، وكل ما يزينك فهو رداؤك. واللباس: ما يلبس، وكذلك الملبس واللبس، فمن قال الملبس أراد ثوب اللبس، والثوب واللباس أو ثياب، وهو ما يشمل البدن، وفسره عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بإزار ورداء وإزار وقميص، وغير ذلك.

الإطار النظري للبحث:

البنطلون في الفترة من ٦٠٠ ق.م: ٦٤٠ م

شكل رقم (١) لرجل من العصر البيروني (ق.م) يرتدي بنطلون طويل ملتصق بالجسم باللون الفاتح.

شكل رقم (٢) لرجل من العصر البيزنطي (م) يرتدي بنطلون مشجر طويل يغطي القدم

وعليه كنار من الأمام.



شكل رقم (٢)



شكل رقم (١)

البنطلون في العصر الإسلامي:



شكل رقم (٦)



شكل رقم (٥)



شكل رقم (٤)



شكل رقم (٣)

شكل رقم (٣) لإمرأة مسلمة ترتدي سروالاً فضفاضاً من اللون الفاتح أسفل الزى (العصر العثماني).
 شكل رقم (٤) لإمرأة من دمشق سوريا ترتدي سروال فضفاض أسفل الزى من نفس اللون (العصر الفاطمي).
 شكل رقم (٥) لإمرأة من تركيا ترتدي سروال فضفاض من اللون الأسود (العصر الفاطمي)
 شكل رقم (٦) رجل مصري يرتدي سروال أسود ضيق من أسفل وواسع من أعلي (العصر العثماني).

أزياء النساء في العصر الفاطمي:

السروال: بدء ارتداء السروال من العصر الإسلامي للنساء ولم يعد مقتصر علي الرجال فقط وكان طويلاً ينسدل إلي الأقدام وكانت للسروال تكة تصنع من الحرير المطرز بالجواهر أحياناً.

الأقمشة المستخدمة: لبست قريبات الخليفة الملابس من الأقمشة المنسوجة بخيوط الذهب أما باقي النساء فلبسن الملابس من الأقمشة المزخرفة بالخيوط الحريرية

أزياء النساء في العصر المملوكي:

لم ترتدي المرأة البنطلون في هذا العصر بل كانت ترتدي الملاء وتلف نفسها بها وكانت واسعة وفضفاضة وقد عرفت بأسماء متعددة منها المرط - اللحفة - الإزار وكانت بيضاء اللون بالنسبة للنساء المسلمات

أما النساء الذميات (المسيحيات واليهوديات فارتدتها بألوان متميزة).

أزياء النساء في العصر العثماني :

ارتدت المرأة السروال وكان يختلف في الوسع والطول ونوع القماش والزخرفة.

أزياء الرجال في العصر الفاطمي:

ارتدي الرجال الثوب الطويل المطرز بزخارف مستديرة من نسيج مذهب له أهداف (فرنشات) ويرتدي أسفل هذا الزى ثوب ديبقي حريري وأسفل هذا الزى غلالة منسوجة من

القماش الرقيق الشفاف المطرز بالخيوط يشد علي الوسط بواسطة تكة مصنوعة من الحرير وكان للخليفة غطاء رأس عبارة عن عمامة منظمة بالجواهر النقبة

أزياء الرجال في العصر المملوكي:

ارتدى الرجال الجبة وكان لها مكانة خاصة وقد شاع استخدامها بين كثير من طبقات المجتمع كالخلفاء والأمراء والخطباء وغيرهم إلا أن أنواع الأقمشة المستخدمة قد اختلفت تبعاً لدرجة مرتديها.

كما ارتدى الرجال نوعان من السروال أحدهما قصير والآخر طويل يلبس فوق السروال القصير فأحياناً يكون أسفل الركبة وأحياناً يصل إلي نهاية الساق وكانت تصنع من الصوف أو القطن.

أزياء الرجال في العصر العثماني:

ارتدى السروال جميع الطبقات في العصر العثماني أما طول السروال فكان يصل أحياناً إلي ما بعد الركبة وأحياناً يصل إلي الكعبين واختلفت الأقمشة المستخدمة في السروال تبعاً لمركز كل شخص كما ارتدت النساء السروال وكان يختلف في الوسع والطول ونوع القماش والزخرفة.

البنطلون في الفترة من ١٠٦٦ : ١٤٨٥

البنطلون Braise :

يأخذ شكل السروال وهو علي شكل بنطلون البيجاما ويربط في الوسط بكردون ويثبت علي الساقين بشريط يأخذ شكل X يصل إلي الركبتين. وأخذ أيضاً أشكالاً متعددة فأحياناً كان محبباً حول الساقين وأحياناً كان يصل إلي ما بعد الركبة ثم أخذ البنطلون الشكل الضيق جداً مثل الجورب بطول الجسم ثم أخذ الشكل الضيق الطويل الملتصق بالقدم طويل إلي الوسط ثم أصبح البنطلون طويل ممسك بالساق يصل إلي الوسط، مقلم بأقلام عريضة بنفس ألوان الزى وعرف بـ (Hosen- Braise) البنطلون أو الجورب الطويل.

الأقمشة المستخدمة Fabric:

استخدمت الأقمشة الثقيلة من الصوف وكذلك من الكتان والحرير وكانت أحياناً من نسيج مطرز بالبروردية لاستخدامها في ملابس المناسبات. كما استخدمت الأقمشة الناعمة، والشال مبطن بنسيج مخالف، كما استخدم التيل والجلد والصوف ولكن الأنواع الناعمة منه أيضاً بالإضافة إلي القطيفة والفراء والدمقس والتفتاه والحرير الطبيعي والساتان. وصبغت الأقمشة بمستويات عديدة من الألوان الدافئة وقليل من الأخضر والأزرق واستخدم أيضاً لون الصدا الذي يخلط من اللونين البني المحمر والرمادي والأصفر والأسود

في عصر هنري الأول من ١١٥٠:١١٠٠، وفي عصر ستيفان من ١١٥٠:١١٩٠، وفي عصر ريتشارد من ١١٩٠:١٢١٠، عصر جون من ١٢١٠:١٢٦٠، عصر هنري الثالث من ١٢٦٠:١٣٠٠، عصر إدوارد الأول من ١٣٠٠:١٣٤٠ في هذه الفترة اتخذ مظهر الرجال اختلافاً عن الفترة السابقة بعدم ارتداء البنطلون وذلك بارتداء الكاب وعلية الهور لتغطية الرأس، وتركب بفتحة الأكمام في الكاب أكمام بكسرات كثيرة، ويصل طول الأكمام الواسعة إلي منتصف الفخذ وقصر طول الأكمام للتونيك العلوي وارتدوا علي الرأس الكوفي.



شكل رقم (٧) يبين شكل البنطلون أخذ شكل بنطلون البيجاما محبكا حول الساقين يصل إلي ما بعد الركبة .
شكل رقم (٨) يبين الباترون الخاص بالبنطلون ويقص مثل بنطلون البيجاما (١٠٦٦): (١١٠٠).

شكل رقم (٩) يوضح شكل البنطلون الضيق جداً مثل الجورب وبأخذ نفس طريقة الجاكت الجزء السفلي للبنطلون عكس الجزء العلوي للجاكت. (١٣٨٠: ١٣٤٠).
شكل رقم (١٠) سيدة ألمانية ترتدي بنطلون طويل ملتصق بالساق من اللون الفاتح (١٣٩٠).
شكل رقم (١١) زي لفتاه فرنسية ترتدي بنطلون طويل ملتصق بالساق الناحية اليسري من القماش ذي القلام العريضة السوداء والناحية اليمني من القماش السادة (١٤٢٠: ١٤٩٠).
شكل رقم (١٢) زي لفتاه إيطالية ترتدي بنطلون ملتصق بالجسم مقلم (١٤٩٠: ١٤٩٥).
البنطلون في الفترة من ١٥٠٠: ١٦٧٥

البنطلون Hosen :

يشبه الجورب الطويل ملتصق بالساق من اللون الداكن الذي يتمشي مع لون الزي.

البنطلون العلوي Upper Hosen :

عبارة عن بنطلون قصير يصل طوله إلي منتصف الفخذين مصنوع من أشرطة كل خمسة أشرطة معا وتثبت من أعلي في الحزام ومن أسفل ببوندة عبارة عن أشرطة أيضا وهو من اللون القاتم.

البنطلون السفلي Nether Hosen :

عبارة عن بنطلون قصير من اللون الفاتح ويستخدم له أقمشة خفيفة به كشكشة غزيرة فتظهر من أسفل الأشرطة وتثبت أيضا من أعلي وأسفل مع البنطلون ذي الأشرطة.

البنطلون والجونلة القصيرة Trunk Hosen & Canons :

ارتدي الرجال البنطلون القصير المشجر وعليه جونلة مبطنة والطبقة العلوية بأشرطة من القماش المشجر ملتصقة عند الوسط مفتوحة عن بعضها في أسفلها لتظهر البطانة من أسفلها.

البنطلون Slops :

واسع من الوسط يضم بكسرات ويضيق قليلا حول نهاية الفخذ والأقلام العريضة علي شكل ٧، ٨. وكان يطلق عليه أيضاً Breeches وهو عبارة عن بنطلون قصير يصل طوله إلي الركبة، واسع بكسرات من أعلى ومن أسفل تضمنه إسورة من اللون القاتم عادة.

البنطلون Hosen :

ارتدي الرجال البنطلون فوق الركبة ، واسع إلي الردين بكشكشة من علي الوسط وتعطي نفس الكشكشة علي الردين ثم ينزل البنطلون الضيق من القماش المنقوش الذي يرتدي أسفله الجورب الطويل من القماش السادة الفاتح ويربط أسفل الركبة وأعلىها شريط من اللون الغامق بفيونكة من الأمام وكانت له فتحة علي الجانب تزرر بأزرار .

البنطلون Spanish Breeches :

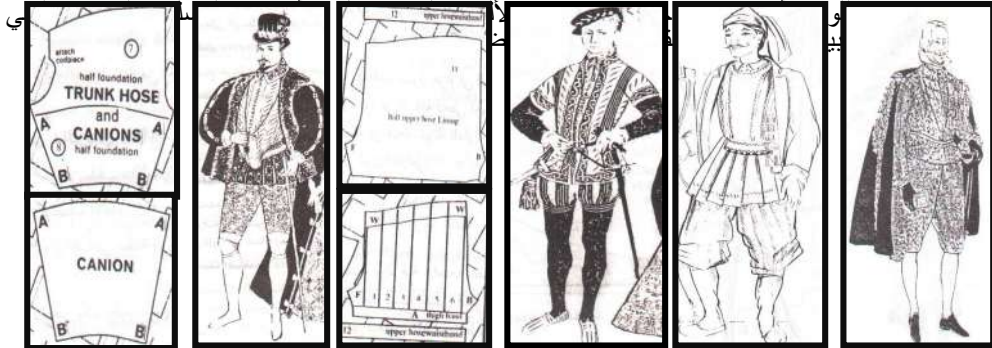
واسع بكسرات يصل إلي أعلى الركبة وينتهي بكشكشة وأسفله فيونكات والجورب طويل وعليه رباط من اللون القاتم. (١٦٢٥-١٦٦٥)

البنطلون Trouser :

ارتدي الرجال بنطلونا قصيرا ينتهي أسفل الجونلة يمسك علي الركبة ويتدلي أسفله كورنيش عريض وكسرات عميقة إلي منتصف الساق. عبارة عن دائرة يصل طوله إلي نهاية الجونلة وعليها كل مستقيمة وقلابات بلون فاتح. (١٦٦٥ - ١٦٧٥)

الأقمشة المستخدمة Fabric :

استخدمت الأقمشة القطيفة والحرير والساتان والدمقس والحرير والأقمشة المطرزة والمرصعة خصوصا للجيليه والبوندات المطرزة والأقمشة السمكة والفراء.

Trunk

شكل (١٨)

شكل (١٧)

شكل (١٦)

شكل (١٥)

شكل (١٤)

شكل (١٣)

شكل رقم (١٣) زي لرجل ألماني ١٥٢٥ يرتدي الهوز الناحية اليسرى مقلمة بالألوان الرمادي والأحمر والناحية اليمنى من اللون الرمادي السادة. (عصر هنري الثامن ١٥٣٠: ١٥٥٠)

شكل رقم (١٤) زي لرجل يرتدي بنطلون واسع يصل طوله إلي أسفل الركبة ويرتدي بوت يصل إلي الركبة. (عصر إدوارد الخامس ١٥٥٠: ١٥٦٠)

شكل رقم (١٥) بنطلون قصير يصل طوله إلي منتصف الفخذين مصنوع من أشرطة كل خمسة أشرطة معا وتثبت من أعلي في الحزام ومن أسفل ببوندة عبارة عن أشرطة أيضا وهو من اللون القاتم.

شكل رقم (١٦) تبين الباترون الخاص بالبنطلون الداخلي فهو متسع لعمل الكشكشة اللازمة وهو قصير. كما يبين الباترون الخاص بالبنطلون العلوي وتبين الخطوط وأماكن الأشرطة وأسفله البوندة التي تكون بمقاس الفخذ تماما. (عصر إليزابيث الأولى من ١٥٦٠: ١٥٧٥)

شكل رقم (١٧) زي لرجل يرتدي بنطلون قصير يصل إلي نهاية الفخذ مشجر وعليه جورب طويل. (عصر إدوارد السادس من ١٥٧٥: ١٥٨٥)

شكل رقم (١٨) تبين الباترون الخاص بالبنطلون القصير والباترون الخاص بالجونة التي تصل إلي الفخذين.



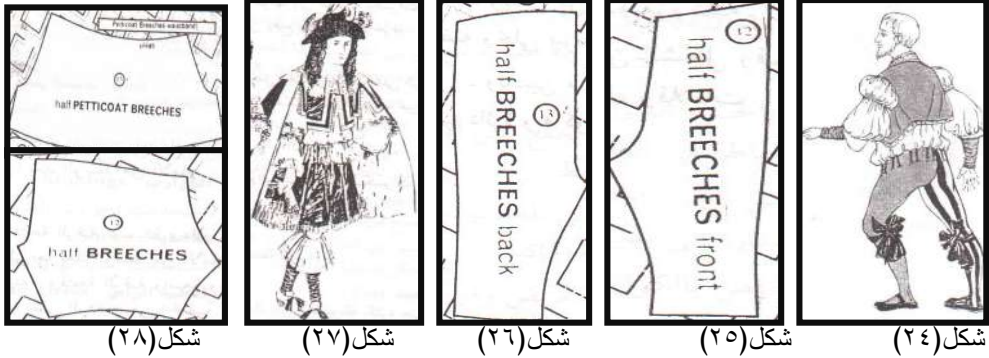
شكل (١٩) شكل (٢٠) شكل (٢١) شكل (٢٢) شكل (٢٣)

شكل رقم (١٩) رجل يرتدي بنطلون Upper Hosen قصير فوق الركبة من القماش المشجر. (عصر إليزابيث من ١٥٨٥: ١٦٠٥)

شكل رقم (٢٠) رجل يرتدي بنطلون Slops واسع من الوسط يضم بكسرات ويضيق قليلا حول نهاية الفخذ والأقدام العريضة علي شكل ٧،٨ ومن أسفل تضمه إسورة من اللون القاتم عادة. (١٦٠٥ : ١٦١٠).

شكل رقم (٢١) يبين الباترون الخاص بالبنطلون وحزام الوسط.

شكل رقم (٢٢) رجل يرتدي بنطلون Trunk Hosen فوق الركبة من القماش المنقوش ويرتدي أسفله الجورب الطويل من القماش السادة الفاتح .(عصر إليزابيث من ١٦١٠ : ١٦٢٠)
شكل رقم (٢٣) يبين الباترون الخاص بالبنطلون .



شكل (٢٨)

شكل (٢٧)

شكل (٢٦)

شكل (٢٥)

شكل (٢٤)

شكل رقم (٢٤) رجل فرنسي يرتدي بنطلون Spanish Breeches ملتصقا بالساق من الناحية اليمنى من قماش مقلم عريض ولناحية اليسرى من قماش سادة ويربط أسفل الركبة. (عصر شارل الأول ١٦٢٥ : ١٦٦٥)

شكل رقم (٢٥) يبين الباترون الخاص بالبنطلون للجزء الأمامي وهو ملتصق بالجسم ويطول إلي ما بعد الركبة.

شكل رقم (٢٦) يبين الباترون الخاص بالجزء الخلفي للبنطلون.

شكل رقم (٢٧) رجل يرتدي بنطلونا قصيرا Trouser ينتهي أسفل الجونلة يمك علي الركبة ويتدلي أسفله كورنيش عريض وكسرات عميقة إلي منتصف الساق عبارة عن دائرة يصل طوله إلي نهاية الجونلة وعليها كل مستقيمة وقلابات بلون فاتح. (عصر شارل الثاني من ١٦٦٥ : ١٦٧٥)

شكل رقم (٢٨) يبين الباترون الخاص بالبنطلون للجزء الأمامي وهو ملتصق بالجسم ويطول إلي ما بعد الركبة كما يبين الباترون الخاص بالجزء الخلفي للبنطلون.

البنطلون في الفترة من ١٦٧٥ : ١٨٠٤

البنطلون Breeches :

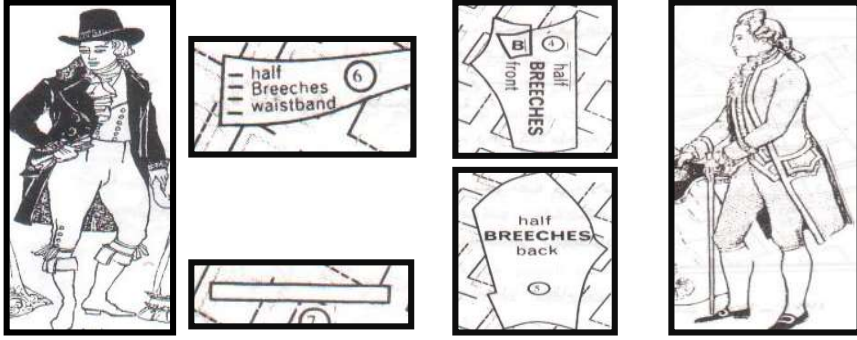
البنطلون ضيق وأنيق ودائما من اللون الأبيض ينتهي أسفل الركبة ببوندة ويقفل من الجانبين بأزرار إلي ما بعد الوسط بقليل ثم يأخذ شكل الجليليه الطويل علي شكل (٧) في كلا الجانبين.

الأقمشة المستخدمة Fabric :

استخدم الرجال أحيانا الأقمشة الصوفية من الداخل والأقمشة القوية والسميكة نوعاً للأزياء الخارجية كما استخدم الحرير الناعم والموسلين.

الألوان Colors :

استخدمت الألوان الفاتحة عموماً وذات النقط والكاروهات الصغيرة للزى الخارجي والبوندات والقميص من اللون السادة الفاتح كما استخدمت الألوان الغامقة والرمادي والأسود والبنبي والأزرق الغامق



شكل (٣٢)

شكل (٣١)

شكل (٣٠)

شكل (٢٩)

شكل رقم (٢٩) زى لرجل فرنسي ١٧٨٠ يرتدى بنطلون بلون فاتح يصل إلي تحت الركبة مباشرة وضيق ولجورب طويل إلى الركبة وعليه البنطلون. (طرز لويس التاسع عشر ١٧٧٥: ١٧٩٠)

شكل (٣٠) يبين الباترون الخاص بالأمام وهو ضيق نوعاً يصل طوله إلي ما بعد الركبة. يبين الباترون الخاص بالخلف وهو كما في الأمام وبه فتحة في الجانب بأزرار.

شكل (٣١) يبين الحزام العريض الخاص بالبنطلون وهو عريض من الأمام وباستدارة. يبين البوندة التي توضع في أسفل البنطلون.

شكل (٣٢) زى لرجل فرنسي ١٧٩٥ يرتدى بنطلون ضيق ويصل طوله إلي ما بعد الركبة بأزرار من أسفل الجورب.

البنطلون في فترة طراز الامبراطورة من ١٨٠٥ : ١٩٠٥

البنطلون Pantalone :

والبنطلون ضيق وطويل بدون خياطة في الجانبين، جيوب رأسية من أعلي في الأمام من اللون السادة الفاتح يرتدي عليه بوت طويل من اللون الغامق والجاكت قصير من الأمام إلي ما قبل خط الوسط ثم يأخذ في الانحدار إلي خط الجانب. ثم أصبح واسع قليلاً من أعلي

يضيق من أسفل وسط عالي نوعا يصل إلى نهاية القدم تقريبا، وينسات علي خط لوسط وجيوب رأسية باستدارة في نهايتها. يرتدي البنطلون الواسع أثناء النهار والضيق في المساء والسهرة من اللون عادة.

البنطلون Breeches :

واسع به بنسات علي خط الوسط يضيق عند نهاية الرجل قليلا باستدارة في نهايتها من الأمام يغطي القدم ليقف أسفلها ويربط بشريط من اللون الفاتح وكان يطلق عليه أيضا Pantalone، Cassocks

البنطلون Trouser :

محبك علي الوسط والأرداف طويل إلي الأرض يربط بشريط أسفل القدم من اللون الفاتح دائما وكان يطلق عليه أيضا Cassocks

البنطلون Knickers Backers :

ارتدي الرجال أحيانا البنطلون تحت الركبة بإسورة عريضة يضم بكشكشة أو كسرات.

الأقمشة المستخدمة Fabric :

استخدمت الأقمشة الناعمة كالحرير، الصوف الأريل للصباح والجيرسية للمساء. كما استخدم الجبردين والصوف والساتان والسيرج، الفانلة، التويد

الألوان Colors :

الألوان المفضلة للبنطلون: الكحلي والأسود والأخضر الغامق، الكاروهات الصغيرة الفاتحة مع الغامقة الأبيض أو الباستيل مع الأسود أو البني



شكل (٣٨)

شكل (٣٧)

شكل (٣٦)

شكل (٣٥)

شكل (٣٤)

شكل (٣٣)

شكل رقم (٣٣) رجل إنجليزي يرتدي بنطلون من اللون الأبيض ضيق ملتصق بالجسم. (١٨٠٥ : ١٨١٥)

شكل رقم (٣٤) رجل يرتدي البنطلون الواسع أثناء النهار والضيق في المساء والسهرة من اللون الفاتح. (طرز الملكية الثانية من ١٨١٥ : ١٨٢٥)

شكل رقم (٣٥) رجل يرتدي بنطلون واسع به بنسات علي خط الوسط يضيق عند نهاية الرجل قليلا باستدارة في نهايتها من الأمام يغطي القدم ليقيها. (١٨٢٥ : ١٨٣٠)

شكل رقم (٣٦) لرجل فرنسي يرتدي بنطلون من نفس لون الجاكت ومن الصوف واسع من أعلى ويضيق إلى نهاية الساق. (عصر فيكتوريا من ١٨٢٠ : ١٨٥٣)

شكل رقم (٣٧) رجل يرتدي بنطلون واسع عند الجانبين ويضيق إلي نهايته يصل إلي القدمين من القماش الكاروهات الكبيرة. (عصر فيكتوريا ١٨٥٥ : ١٨٦٣)

شكل رقم (٣٨) رجل يرتدي بنطلونا متسعا قليلا عن الفترات السابقة طويلا إلي القدمين من القماش المقلم به جيوب رأسية. (١٨٦٥ : ١٩٠٦)

البنطلون في الفترة من (١٩٠٦ : ١٩٩٠)

البنطلون Trouser :

ارتدي الرجال البنطلون ضيقاً وطويلاً والخلف أوسع من الأمام بأقلام بيضاء به قلابة أسفل الذيل، وكان أحيانا من الكاروهات ثم أصبح البنطلون أوسع من الفترات السابقة طويل إلي نهاية الساق واسع علي القدم به ثنية إلي أعلي بمرد من الأمام وحزام علي الوسط.

البنطلون Trouser :

عبارة عن بنطلون واسع نوعا ومكشكش من أسفل تحت الركبة بإسورة وغالبا ما يكون من الأقمشة الكاروهات ويرتدي في الرحلات والصباح.

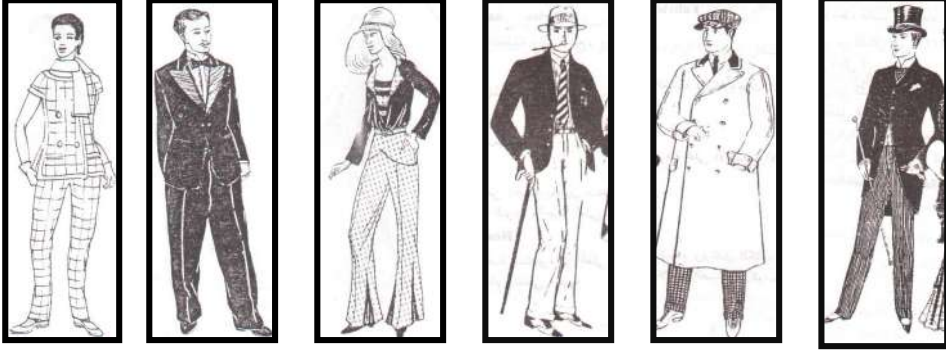
الأقمشة المستخدمة Fabrics :

استخدم الصوف والحرير والساتان والقطن والقטיפفة والشاتونج والجبردين والسيرج والفانيلا والتويد والأقمشة الناعمة والمخلوطة.

الألوان Colors :

الغامقة مع الفاتحة في الزى عموماً، الأسود والأبيض، والبني والرمادي والأزرق والكاروهات البني والكاكي والبيج.

نلاحظ ظهور البنطلون للسيدات في تلك الفترة أكثر من الفترات السابقة بكثير واختلفت أشكال البنطلون والقصات والألوان تبعاً لفترات النهار المختلفة والمناسبة التي ترتدي فيها البنطلون من الرحلات والفترات الصباحية وفترة بعد الظهر إلي فترة المساء والسهرة والتي اختلفت فيها أشكال البنطلون والخامات المستخدمة في تنفيذه .



- شكل (٣٩) شكل (٤٠) شكل (٤١) شكل (٤٢) شكل (٤٣) شكل (٤٤)
 شكل رقم (٣٩) رجل يرتدي البنطلون ضيقاً وطويلاً والخلف أوسع من الأمام .(عصر إدوارد السابع من ١٩٠٦ : ١٩١٨)
 شكل رقم (٤٠) رجل يرتدي بنطلون من الكاروهات ضيق طويل بقلابات من أسفل. (١٩٢٠ : ١٩٢٦)
 شكل رقم (٤١) رجل يرتدي بنطلون أوسع من الفترات السابقة طويل لنهاية الساق واسع أعلي القدم وبه ثنية إلي أعلي بمرد من الأمام وحزام علي الوسط. (جورج الخامس من ١٩٣٠ : ١٩٢٦)
 شكل (٤٢) زي لسيدة فرنسية ترتدي بنطلون من القماش المنقط بقصة مستديرة وأسفله شارلستون بفتحات بها جزء من القماش السادة. (١٩٣٠ : ١٩٣٨)
 شكل رقم (٤٣) زي لرجل فرنسي يرتدي بدلة والبنطلون طويل من القماش الحريري (١٩٣٩).
 شكل رقم (٤٤) زي لفتاه فرنسيه ترتدي بنطلون لونه أبيض كاروهات متوسط الاتساع (١٩٤٠ : ١٩٦٥)



- شكل (٤٥) شكل (٤٦) شكل (٤٧) شكل (٤٨) شكل (٤٩)
 شكل رقم (٤٥) زي لفتاه فرنسية ترتدي بنطلون ملتصق بالجسم من القماش المشجر (١٩٦٦ : ١٩٧١)

شكل رقم (٤٦) زي لفتاه ترتدي بنطلون من القماش المشجر وهو نفس قماش الجيلييه (١٩٧٢: ١٩٧٨)

شكل رقم (٤٧) زي لطفل فرنسي يرتدي بنطلون صوف ذو اللون الفاتح. (١٩٧٥: ١٩٧٠)
شكل رقم (٤٨) زي لفتاه ترتدي بنطلون رمادي طويل بحزام يرفع البنطلون لأعلي. (١٩٧٢: ١٩٨٣)

شكل رقم (٤٩) زي لفتاه ترتدي بنطلون رمادي فاتح طويل بإسورة من أسفل وحزام علي الوسط. (١٩٨٤: ١٩٨٩)



شكل (٥٠) شكل (٥١) شكل (٥٢) شكل (٥٣) شكل (٥٤)

شكل رقم (٥٠) زي لفتاه ترتدي بنطلون رمادي فاتح طويل يصل إلي نهاية القدم له كمر وعراوي وله جيوب وبه بنس من الأمام والخلف يشبة البنطلون الرجالي. (١٩٩٠)

شكل (٥١) زي لفتاه ترتدي بنطلون طويل به قلاب لرفع البنطلون لأعلي يصل لمنتصف الساق والبنطلون به جيوب وعراوي للحزام وكمر وبتالته للسوستة من الأمام (١٩٩٢: ١٩٩٤).

شكل (٥٢) زي لفتاه ترتدي بنطلون ببح ضيق من علي الفخذ وواسع من أسفل يصل طولة إلي بعد نهاية القدم وبه سوسته من الأمام وجيوب علي الجانبين (١٩٩٥: ١٩٩٧).

شكل رقم (٥٣) زي لفتاه ترتدي بنطلون كحلي طويل وواسع جدا من أسفل وبه حزام عند الوسط وسوستة من الأمام وجيوب وكمر وعراوي لتكيب الحزام (١٩٩٧: ١٩٩٨).

شكل رقم (٥٤) زي لفتاه ترتدي بنطلون رمادي بأزرار من الجانبين وسوستة من الأمام وكمر وعراوي والبنطلون طويل يصل إلي نهاية القدم. (١٩٩٩: ٢٠٠١)



شكل (٥٥) شكل (٥٦) شكل (٥٧) شكل (٥٨) شكل (٥٩)

عريض وعراوي وحزام بالإضافة إلي الأزرار في الأمام وجيوب علي الجانبين.(٢٠٠٣) شكل رقم (٥٦) زي لفتاه ترتدي بنطلون متوسط الاتساع يصل طوله إلي نهاية الساق له كمر به زرار وشريط يربط من الأمام وبه كسرتين من الأمام.(٢٠٠٤) شكل رقم (٥٧) زي لفتاه ترتدي بنطلون بيح ضيق يصل طوله إلي منتصف الساق له كمر وعراوي وبه حزام وسوستة من الأمام وكسرتين.(٢٠٠٥) شكل رقم (٥٨) زي لفتاه ترتدي بنطلون أسمر ضيق ملتصق بالجسم من خامة مطاطة له كمر صغير وجيوب من الأمام.(٢٠٠٦) شكل رقم (٥٩) زي لفتاه ترتدي بنطلون قصير يصل إلي أسفل الركبة يسمى برتكول وهو واسع إلي حد ما.(٢٠٠٧:٢٠٠٩)



شكل (٦٣)



شكل(٦٢)



شكل (٦١)



شكل(٦٠)

شكل رقم(٦٠) زي لفتاه ترتدي بنطلون من الجلد الأسود ضيق ملتصق بالجسم طويل يصل إلي نهاية القدم له كمر وعراوي وأزرار من الأمام.(٢٠٠٨:٢٠١٠) شكل رقم(٦١) زي لفتاه ترتدي بنطلون كلاسيك لبدلة من اللون الأسود والبنطلون به كسرتين من الأمام وجيوب من الأمام وكمر وحزام وعراوي يصل طوله إلي نهاية القدم(٢٠٠٦:٢٠١١)

شكل رقم(٦٢) زي لفتاه ترتدي بنطلون ضيق ملتصق بالساق طويل يصل إلي نهاية القدم له جيوب وكمر مقلوب للداخل وسوستة من الامام(٢٠١٢).

شكل رقم (٦٣) زي لسيده ترتدي بنطلون حمل من اللون الأبيض به كمر من الأمام وأستك من الخلف وأزرار من الجانبين وجيوب من الجانبين وطويل وواسع من أسفل ويصل طوله إلي نهاية القدم.(٢٠١٦:٢٠٠١)



شكل (٦٤) شكل (٦٥) شكل (٦٦) شكل (٦٧) شكل (٦٨)

شكل رقم (٦٤) بنطلون حريمي بصفين من الأزرار من الأمام ضيق من أعلي وواسع من أسفل طويل لنهاية القدم لون رمادي. (٢٠١٣)

شكل رقم (٦٥) بنطلون حريمي بكم عريض وبه أزرار في منتصف الأمام وعراوي أسفل خط الوسط لتركيب الحزام الجلد بها ضيق من أعلي وأكثر اتساعا من أسفل طويل يصل لنهاية القدم. (٢٠١٤)

شكل رقم (٦٦) بنطلون حريمي بكم متوسط به سوستة من الأمام وبتالته وعراوي عند خط الوسط لتركيب الحزام متوسط الاتساع من اعلي وواسع من أسفل لكنه اقل اتساعا مما سبق طويل إلي نهاية القدم ولكن أقصر قليلا مما سبق. (٢٠١٥)

شكل رقم (٦٧) بنطلون جينز حريمي مطرز من الأمام علي أحد الأرجل ممسك علي الفخذين واسع قليلا من أسفل به كمر وعراوي وأزرار من الأمام وبتالته طويل لنهاية القدم. (٢٠١٦)

شكل رقم (٦٨) بنطلون جينز حريمي ملتصق بالجسم (يأخذ شكل الجسم من أعلي ومن أسفل) من الخامات المطاطة مرصع علي الرجل اليمني به جيوب من الأمام لونه فاتح علي منطقة الفخذ. (٢٠١٦)

تعريف البنطلونPantalone:

هو زي رجالي وحريمي أيضا يرتدى لتغطية الجزء الأسفل من الجسم ابتداء من خط الوسط (محيط الوسط)إلي القدم بأطوال مختلفة تبعا للموديل.

البنطلون Pantaloon:

كلمة فرنسية الأصل استخدمت للدلالة على ملابس خارجي يكسو الجسم من الوسط إلى القدم أو أعلى قليلا وفقاً لموضة وهو أشبه بالسرول ويعتبر البنطلون من الأجزاء الأساسية في ملابس السيدات ويستخدم إما مع البلوزة أو الجاكت كجزء رئيسي من البدلة. والبنطلون إما قطعة منفصلة أو جزء من البدلة وله تصميمات مختلفة تتبع الموضة مثل:

١- البنطلون الكلاسيك Classic Pant :

خطوط هذا البنطلون تحتفظ بنسب معينة لا تتغير ووسع رجل البنطلون من أسفل مناسباً.

٢- البنطلون الشارلستون (الجرس) Bell Bottom Pants :

تمتاز خطوط تصميم هذا البنطلون باتساع الرجل من أسفل ويبدأ من خط الركبة إلى خط نهاية طول البنطلون وأحياناً يصل وسع الرجل الواحدة إلى ٥٠ سم.

٣- البنطلون البرمودا:

خطوط تصميم هذا البنطلون تمتاز بأنه قصير يصل إلى خط الركبة أو أطول بقليل حوالي ٥ سم وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى شعب جزيرة برمودا التي تفضل استخدام هذا الطول للبنطلون. بنطلون سابرينا Sabrina Pants :

يتصف بأنه محبك قليلاً على الجسم بداية من مستوى خط الوسط إلى خط الذيل ويصل طوله إلى أسفل مستوى خط الركبة بحوالي ١٠-١٣ سم وبأربع بنسات أمامية.

٤- بنطلون الجونلة Skirt Pants :

ويتصف بأنه متسع على الجسم بدءاً من مستوى خط الوسط على خط الذيل، ويأخذ شكل حرف (A) بكم متوسط العرض.

٥- البنطلون الجينز Jeans Pants :

شاع ارتدائه في أواخر التينات وسمي بهذا الاسم تبعاً للخامة التي صنع منها وهي خامة الجينز ويتصف بأنه مضبوط على حد ما على الجسم بدءاً من مستوى خط الوسط إلى خط الذيل بكم متوسط العرض ويتميز بوجود سفرة خلفية تأخذ شكل حرف (V) يثبت أسفلها جيبيين خارجيين ويأخذ الجيب الشكل الخماسي ويخرف بخيطين حياكة خارجيين في جميع أجزاءه أي على الجيوب والكمر وثنية الذيل وعلى خطوط الحجر وهو ما يميز البنطلون الجينز.

٦- بنطلون باجي Baggy Pants :

يتصف بأنه متسع على الجسم، صندوقي الشكل ، بكم متوسط العرض يثبت به لوكسات رفيعة ويتميز بوجود جيبيين أماميين خارجيين يمتد فتحة كلا منهما باستقامة من خط الوسط إلى خط حياكة الجنب ، يوجد بالبنطلون قصة عرضية أسفل مستوى خط الركبة بحوالي ٧ سم يعلو القصة جيب خارجي خماسي الشكل بقلاب يغلق بواسطة عروة وزرار والجيب مثبت عند خط حياكة الجنب.

٧- توجد أنواع أخرى من البنطلونات مثل البنطلون الرياضي بنطلون ركوب الخيل "الفروسية" أو الشورتات المختلفة.

والبنطلون الرجالي يمتاز بأنواع الجيوب المختلفة التي تنفذ به مثل :جيب الساعة، جيب مائل (إنجليزي) ، جيب أمريكي، جيب خارجي وكل نوع من هذه الأنواع له مقاساته وأشكاله وطرق تنفيذه المختلفة.

الخامات التي تصلح للبنطلون الحريمي:

تعتبر عملية اختيار الأقمشة المناسبة لعمل البنطلونات الحريمي حيث تعتبر أيضا احد العوامل الأساسية والمهمة في تنفيذ البنطلون وضبطه وانسداله. فعند اختيار الخامات يستحب أن تكون متماسكة وغير سميكة وناعمة (مثل الشيفون) وذات وزن مناسب ومرنة بدرجة كافية حتى تكون مريحة أثناء الارتداء، وأيضا متينة لكي تقاوم الضغط والإجهاد أثناء الجلوس والحركة، وأيضا تحتفظ بشكل الكسرات الطويلة وبشكل البنطلون أنيقا دون الحاجة إلى الكي، وأيضا الخامات غير القابلة للتسيل وغير القابلة للكرمشة ولها إمكانية ثبات الأبعاد مثل الخامات التي تحتفظ بشكلها بعد الاستعمال وذلك مثل الخامات التي يدخل في تركيبها نسبة من الألياف الصناعية حيث أنها تساعد في إعطاء مرونة خاصة بالإضافة إلى أنها تحتفظ بشكلها طوال فترة استخدامها.

كما أن أفضل الأنواع صيفا هي الخامات الطبيعية مثل الأقطان حيث أنها مريحة في الاستعمال دون أن تسبب أي مضايقات للجسم، فهي تمتص العرق في موجات الحر الشديدة، وأيضا تتميز بمتانتها الطبيعية التي لا تفقدها بالاحتكاك، كما لا تتأثر بتكرار عمليات الغسيل وتحمل درجات الحرارة المرتفعة فيمكن كياها دون أن تتأثر من تكرار هذه العمليات. وتستخدم الأقمشة الصوفية شتاء لما تعطيه من دفء بالإضافة إلى أنها تحفظ حرارة الجسم وتقيه من الرطوبة.

تعريف البنطلون الحريمي:

ملبس خارجي يمتد عادة من الخصر إلى رسغ القدم ويغطي كلا من الساقين علي نحو منفصل (أي كل ساق علي حدة) وترتيديه النساء والفتيات وتختلف أطواله حسب اتجاهات الموضة السائدة في فترة ما ويتم تنفيذه علي المستوي الفردي أو علي المستوي الصناعي "إنتاج كبير" وفي هذه الحالة يتم تشغيل البنطلون وفقا لأبعاد قياسية معينة لتلائم قياسات الأجسام المصرية.

أو هو ملبس خارجي يغطي الجزء السفلي من الخصر حتى القدمين وقد يصل طوله أحيانا علي ما تحت الركبة أو منتصف الساق تقريبا حسب الموضة.

التطور التاريخي للبنطلون الحريمي:

مارست المرأة في فترة الحرب عديد من الأعمال الساقة التي تطلبت ارتدائها للبنطلون والتي ساعدت علي الحركة بسهولة أثناء تأديتها للأعمال المختلفة حيث أنه لم يعد البنطلون رمزا للذكورة كما كان سائدا من قبل.

وفي عام ١٥٨١ كان البنطلون يرتدى للوقاية من البرد وكان يصنع من صوف الماعز أو مبطن بالجلد.

وظلت المرأة ترتدي البنطلون أثناء ممارستها للأعمال فقط حتى أواخر العشرينات ثم اتجهت بعد ذلك إلي ارتدائه في أوقات الفراغ أثناء ممارستها للرياضات المختلفة ومن بداية الثلاثينات فضلت النساء ارتدائه في جميع الأوقات والمناسبات وبدأ يظهر كاتجاه جديد للموضة وذلك لما شعرت به المرأة من الحرية والراحة أثناء ارتدائها له.

واتخذت البنطلونات في تلك الفترة اتجاهين الاتجاه الأول وفيه ينسدل باستقامة بدون توسيع في القدم وهذا النوع ارتدته المرأة في فترة الصباح وبعد الظهر، الاتجاه الثاني فيدعو إلي أن تتخذ البنطلونات الشكل المتسع الطويل فتبدو كالجونلات وهذه النوعية أقبلت علي ارتدائها المرأة في فترة المساء وقد استخدمت خامات متنوعة في تنفيذها مثل الكتان والأقطان وحرير الرايون والأصواف وأقمشة "الجينز" وهو قماش قطني متين.

وفي صيف ١٨١٢ كان الزى يتكون من تونيك وبنطلون طويل حتى القدم وقد انتشرت موضة البدلة القطعتين من تونيك بكم طويل وبنطلون على الطراز التركي (بنطلون منتفخ من أعلى وضيق عند القدم) حتى نهاية القرن التاسع عشر.

وفي عام ١٨٦٠ تنوعت الألوان الزاهية في موضة البنطلون بدلا من الألوان القاتمة وفي السنوات الأخيرة من هذا القرن تطور البنطلون فأصبح تحت الركبة كما ظهرت أيضاً البدلة من قطعة واحدة.

وكان اتجاه المرأة في ارتداء البنطلون في أنه يساعدها علي الراحة والحرية في الحركة ففي عام ١٩٣٢ ارتدت بدلة اتخذ البنطلون فيها الشكل المستقيم وبه باندة (قلابة) في نهايته. وتتخذ المرأة الشكل الرجالي التي كانت تسعي إليه في فترة العشرينات للبدلة في عام ١٩٣٤ من خامة رقيقة تشبه أقمشة الكتان الرقيق أو الأقطان ذات خطوط طولية اتخذ البنطلون الشكل المتسع فيبدو كالجونلة ويصل طوله إلي الكعبين مع جاكيت قصير من نفس خامة البنطلون يصل طوله إلي خط البطن تقريبا.

ومما سبق يتضح أن المرأة في فترة الثلاثينات قد أقبلت علي ارتداء البنطلون وخاصة في شكل بدلة (بنطلون وجاكت مع البلوزة كمكمل لمبسي) واتخذ الشكل البنائي للبنطلون تصميمين هما أن ينسدل باستقامة أو يتخذ الشكل المتسع فيبدو كالجونلة.

كما ارتدت النساء البنطلونات لأول مرة في أوروبا كملايس داخلية في القرن السادس عشر ولكن هذه الموضة لم تكن عامة.

وقد لاقت فكرة ارتداء البنطلون معارضة حتى في الاستعمالات الخاصة من منطلق أنها تشبه بالزى الرجالي وفي البداية كان استعماله محدوداً بين أفراد الطبقة المرفهة وكان ذلك في منتصف القرن السادس عشر.

وقد بدأ ظهور موديلات للبنطلونات في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر وقد أخذ البنطلون الحريمي من كيلون الأطفال "La Culotte" وكان يرتدي تحت الجونلة الخارجية والجونلة الداخلية المطرزة وقد شجع ظهور البنطلونات علي انتشار الرياضة بشكل واسع بين الفتيات وذلك لسهولة الحركة والتنقل.

ثم أصبحت البنطلونات منتشرة في أواخر القرن التاسع عشر واعتبرت من الملابس الداخلية الحريمي.

وكانت الملابس الداخلية الحريمي أولاً عبارة عن بنطلون عادي طويل من القماش العادي أو الحرير وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأت المغالاة في زخرفة البنطلون الحريمي بالتطريز أو الدانتيل أو كورنيش علي حافة الأرجل واستمرت هذه البنطلونات طويلة حتى أواخر هذا القرن ثم بدأت تأخذ في القصر تدريجياً حتى عام ١٩١٤ وأصبحت هي الكيلون الحريمي من ذلك التاريخ.

وفي منتصف القرن التاسع عشر ظهرت في المجتمع الأمريكي موضة ارتداء السيدات للبنطلونات المسماة "Bloomers" نسبة إلي فتاه تسمى أميليا بلومر وكان لهذه الفتاه دور كبير في انتشار ارتداء البنطلون الذي كان يأخذ شكل البنطلون التركي السابق وصفه.

كما استخدمت النساء بنطلونات لركوب الخيل ولكنها كانت مختفية تماماً تحت الجونلة التي كانت تستخدم لهذا الغرض من قبل.

كما ظهر البنطلون الذي يصل حتى الركبة وامتساعاً ويشبه الجونلة. ثم بدأ ظهور البنطلون الواسع ذو الكسرة الظاهرة وبه ثنية في نهاية رجل البنطلون وكان يفضل اللون الأسود بالنسبة للسهرة للطبقة العليا والمتوسطة وكان القماش المفضل هو والفانيليا والقماش ذو المربعات وخاصة في الزى الرياضي.

ومنذ منتصف العشرينات من هذا القرن ارتدت النساء البنطلونات بكثرة ووجدت طريقها إلى دولا بملابس النساء عن طريق انتشار الرياضة.

وفي خلال الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤-١٩١٨) ارتدت النساء البنطلونات للعمل أنهن حللن محل الرجال في المصانع نتيجة ذهابهم إلي الحرب ثم عادت المرأة إلي التمسك بالجونلة وتركت البنطلون للرجل لتتشر بأنوثتها وحاجتها لحماية الرجل.

وفي عام ١٩٢٠ ظهرت أزياء عبارة عن جاكترات وبنطلونات في مجالات الأزياء ولكنها لم تنتشر بين العديد من العامة.

وفي عام ١٩٢٣ كانت ترتدي بنطلونات تختفي أطرافها في جوارب سميكة مع بوت وقفازات صوفية وكوفية وذلك لرياضة الترحلق علي الجليد.

وفي عام ١٩٢٧ ظهرت البدلة ذات اللون الأبيض والأسود والبنطلون الرياضي القصير تحت الركبة في معرض الملابس الجاهزة في إنجلترا وشهدت أيضاً في نفس العام بنطلونات

بيضاء ذات ثنية في نهاية البنطلون استخدمت لممارسة رياضة التنس. وأيضاً بنطلونات الشاطئ من النسيج القطني السميك "الكريتون".

ومنذ عام ١٩٣٠ وبارتداء السيدات للبنطلونات واتساع انتشاره بدأ يغزو عروض أزياء السيدات بالرغم من أنه قبل ذلك التاريخ كان ارتداء البنطلون يعتبر موضة مرفوضة.

وفي الفترة ما بين (١٩٣١-١٩٣٤) كانت ترتدي شورطات لرياضة المشي وركوب الدراجات تصل غالباً إلي الركبة أو إلي ما تحت الركبة تسمى بالجولة البنطلون "Trousered Skirt" وأيضاً بنطلونات من الفانيلا الرمادية وقد ظهرت بدلة لها بنطلون كالجولة وأرجل هذا البنطلون متسعة تشبه في اتساعها بنطلون البيجامة.

وفي عام ١٩٣٥ ارتدت النساء بنطلونات من الصوف الخالص ضيقة ومنتهية بزرار وعروة علي كلا الجانبين ومن الألوان الأزرق البحري أو البني أو الأبيض.

وفي الفترة ما بين (١٩٣٥-١٩٣٩) ارتدت النساء بنطلونات من الفانيلا محبكة وذات سوستة في الجنب ومن اللون الأزرق البحري أو الرمادي أو الأبيض. وأيضاً شورطات داكنة تصل غالباً إلي الركبة لتمرينات اللياقة البدنية وفي عام ١٩٣٦ أصبحت الشورطات أكثر شيوعاً.

وفي الفترة من (١٩٣٩-١٩٤٠) ارتدت النساء بدلة من قطعة واحدة أفول ذات إسورة في منطقتي رسغ اليد والقدم وكانت ترتدي جونلات مستديرة تتسع تدريجياً وذات كسرة علي شكل أشعة الشمس مع بنطلونات ترتدي تحتها وهذه كانت أكثر شيوعاً من الشورطات وقد شاع استخدام النساء للبنطلونات وكان أكثر شيوعاً بين النساء العاملات.

وفي عام ١٩٤١ كانت الجولة البنطلون تصل علي الركبة وذات كسر وعرفت لركوب الدراجات وممارسة الرياضة ويرتدي معها قميص من قماش متين وفي هذه الفترة ظهر أيضاً التونيك المتسع وكان يرتدي فوق البنطلونات سواء في الخروج أو في المنزل.

وأثناء الحرب العالمية الثانية عام (١٩٣٩-١٩٤٥) ارتدت النساء البنطلونات علي نطاق واسع وذلك للعمل في المصانع أو الخدمة العامة وقد أصبحت فيما بعد زياً موحداً أو شبه موحد للعاملات المتطوعات. وخلال العطلات كانت ترتدي البنطلونات بثنيات أو بدون ثنيات في نهاية رجل البنطلون.

وفي عام ١٩٤٧ بدأ البنطلون الجينز - وهو أمريكي الصنع- يرتديه الصغار أيضاً والنساء المسنات أثناء العطلات.

وفي عام ١٩٤٩ ارتدبت البنطلونات الضيقة وكان طولها يصل إلي ما بعد الركبة بقليل. وفي عام ١٩٥٠ أصبحت البنطلونات ضيقة جداً وتصل إلي رسغ القدم أو عضلة الساق "السمانة" وكانت الشورطات تصل إلي منتصف الفخذ.

إلي جانب البنطلونات الملتصقة بالجسم من الخامات المطاطة مثل قماش الهيلانكا لمسايرتها للموضة في ذلك الوقت وكانت بشريط يربط تحت مشط القدم ومع القوام الرشيق حلت البنطلونات المتسعة من أسفل محل البنطلونات المصنوعة من الخامات المطاطة.

وفي عام ١٩٦٢ ظهرت في مصر موضة جديدة وهي البنطلون ذو الأرجل الضيقة و البلوزة القصيرة كما عرف البنطلون الذي يصل غلي ما فوق الركبة وارتدته المرأة المصرية بكثرة في النوادي ولكنها لم تستطع السير به في الطرقات.

وفي عام ١٩٦٨ ظهرت في مصر قطعة ملابس جديدة ارتدتها المرأة المصرية وهي البدلة التي انتشر استخدامها بين النساء وأصبحت ملابساً مسائراً لأحدث خطوط الموضة هذا إلي جانب ارتداء البنطلون والبلوزة التي تشبه القميص الرجالي وبدا الشباب يفضل ارتداء الملابس التي تصلح لكلا الجنسين المسماة "Unsex" وقد انتشر هذا الاتجاه بين الشباب والشبان.

ومن العرض السابق نري أن البنطلون الحريمي أخذ ينتقل ما بين الملابس الداخلية للمرأة إلي الملابس الخارجية وأثناء ذلك دخلت عليه بعض التغيرات في تجميله مثل التطريز أو الدانتيل أو الكورنيش أو ثنية الرجل وتتراوح ما بين الضيق والاتساع والقصر والطول حتى أصبح الآن له موديلات عديدة تلقي إقبالاً ورواجاً بين النساء وبخاصة الفتيات في سن الشباب واختلفت خاماته وتنوعت حيث فرض وجوده في دولاب ملابس المرأة في أنحاء العالم ففضلته الكثير من النساء علي نوعيات الملابس الأخرى من منطلق تحقيقه للراحة وحرية الحركة.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- ١- أماني مصطفى عابد: فاعلية برنامج تعليمي لتدريس النموذج الأساسي المسطح للبنطلون الحريمي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات طلاب قسم الملابس والنسيج، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ٢٠٠٤م.
- ٢- إصناف نصر، كوثر الزغبى : دراسات في النسيج، دار الفكر العربي، ط١، ١٩٩٣م.
- ٣- تحية كامل حسين : تاريخ الأزياء وتطورها الجزء الأول، نهضة مصر، ٢٠٠٠م.
- ٤- ثريا سيد نصر، زينات أحمد طاحون: تاريخ الأزياء، عالم الكتب ط١٩٩٦، ١م.
- ٥- زينب عبد الحفيظ: الملابس الخارجية للمرأة، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٦م.
- ٦- عليا عابدين : موسوعة تطور أزياء العالم، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠١م.
- ٧- كفاية سليمان أحمد، سحر علي زغلول: أسس تصميم الأزياء للنساء، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٧م.
- ٨- هبة الله عبد العليم : فاعلية منهج مقترح لمادة الملابس الخارجية لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ٢٠٠٣م.
- ٩- هدي إبراهيم إسماعيل : الزخارف المعمارية المصرية في العصر اليوناني ومدى الاستفادة منها في إثراء القيمة الجمالية لملابس السيدات، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ٢٠٠٧م.
- ١٠- ايمان محمد الزناتي: دراسة مقارنة لبعض الطرق المختلفة لعمل نموذج بارتون البنطلون الحريمي، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ٢٠٠٨م.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 11- Donald H. McCann : How To Make Sewing Patterns, 2005-
- 12- Cole, Michael.: The Pianoforte in the Classical Era. Clarendon Press Oxford. 1998
- 13- <http://en.wiktionary.org/wiki/pantalon> 4\٢\20١٥.
- 14- <http://www.aufeminin.com/top-pantalon.html> ١\١\20١٦.